[317] " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون (1) " فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد فيسأله عنه ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: اجلس اخبرك به إن شاء ا، إن ا عزوجل يقول في كتابه: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا (2) " فكان من آيات ا التي أراها محمدا صلى ا عليه وآله أنه انتهى به جبرئيل إلى البيت المعمور وهو المسجد الاقصى، فلما دنا منه أتى جبرئيل عينا فتوضأ منها ثم قال: يا محمد توضأ، ثم قام جبرئيل فأذن، ثم قال للنبي صلى ا عليه وآله: تقدم فصل واجهر بالقراءة فإن خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا ا عزوجل، وفي الصف الاول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى و عيسى وكل نبي بعث ا تبارك وتعالى منذ خلق السماوات والارض (3) إلى أن بعث محمدا، فتقدم رسول ا صلى ا عليه وآله فصلى بهم غير هائب (4) ولا محتشم، فلما انصرف أوحى ا إليه كلمح البصر: سل يا محمد من أرسلنا من قبلك من رسلنا: أجعلنا من دون الرحمان آلهة يبعدون ؟ فالتفت إليهم رسول ا صلى ا عليه وآله بجميعه فقال: بم تشهدون ؟ قالوا نشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأنك رسول ا وأن عليا أمير المؤمنين وصيك وأنك رسول ا سيد النبيين وأن عليا سيد الوصيين، اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة، فقال الرجل: أحييت قلبي وفرجت عني يا أمير المؤمنين (5). 48 - شف: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن ابن فضال عن أبي جميلة، عن محمد الكلبي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله عرف

---

(1) سورة الزخرف: 45. (2) سورة الاسراء: 1. (3) في المصدر: منذ خلق ا السماوات والارض.
(4) هابه: خافه واتقاه وحذره. (5) المصدر نفسه: 87 و 88.